مجموعة المرأة الدولية والسفارة الفرنسية تحتفيان بـ «أمسية الأناقة والإبداع»

السفير الفرنسي: الكويت بيئة خصبة لبناء علاقات إنسانية وثقافية متناغمة

ندى أبو نصر

نظمت مجموعة المرأة الدولية في الكويت، بالتعاون مع سفارة الجمهورية الفرنسية، فعالية ثقافية مميزة تحت عنوان «أمسية الأناقة والإبداع»، في حدائق مقر إقامة السفير الفرنسي.

وكان في مقدمة مستقبلي العضوات والضيوف سفير الجمهورية الفرنسية لدى دولة الكويت أوليفييه غوفان وعقيلته سايه غوفان، إلى جانب عضوات مجلس إدارة المجموعة، وشهدت الأمسية حضورا رفيع المستوى ضم عددا من عضوات السلك الديبلوماسي المعتمد لدى البلاد، ونخبة من الشخصيات النسائية من مختلف أطياف المجتمع الكويتي.

واستهل برنامج الحفل بكلمة تقديمية ألقتها نائبة رئيسة المجموعة، ريما الخالدي، حرم سفير دولة فلسطين، رحبت فيها بالحضور وقدمت فقرات الأمسية. واستشهدت رئيسة مجموعة المرأة الدولية، منى حداد الخوري، حرم سفير الجمهورية اللبنانية، بمقولة الأديب العالمي إرنست همنغواي الشهيرة «باريس تبقى حاضرة في ذاكرة من عاشوا فيها»، مسلطة الضوء على الأثر الثقافي والإنساني العميق الذي تتركه فرنسا في نفوس محبيها من خلال فنونها، ومطبخها، وأزيائها، وتقاليدها العريقة». وأعربت الخوري، باسمها ونيابة عن عضوات المجموعة، عن بالغ شكرها وتقديرها للسفير غوفان وعقيلته على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.


السفير الفرنسي أوليفييه غوفان وعقيلته سايه غوفان مع عضوات مجموعة المرأة الدولية


عضوات مجموعة المرأة الدولية في صورة تذكارية

الفرنسي أوليفييه غوفان كلمة أشاد فيها بالدور الحيوي لمجموعة المرأة الدولية في مد جسور الصداقة وتعزيز التفاهم بين الثقافات في دولة الكويت، قائلا «تجسد رابطتكن روح الانفتاح والتسامح والصداقة التي تميز الكويت، وتجعل من هذا البلد بيئة مرحبة لبناء علاقات إنسانية وثقافية متناغمة».

وأضاف «تمثل أمسيتنا هذه احتفاء بـ«فن العيش» الفرنسي وبالتنوع الغني للأقاليم الفرنسية، كما تعد تكريما لجميع النساء اللواتي يسهمن بأعمالهن وإبداعاتهن في تغيير العالم وجعله مكانا من جانبه، ألقى السفير أفضل».

بدورها، أعربت سايه غوفان عن سعادتها باستضافة هذا الحدث، مشيرة إلى أن تجربتها الثرية في عضوية مجلس إدارة مجموعة المرأة الدولية خلال العام الماضي كانت المصدر الملهم لفكرة تنظيم هذه الأمسية الثقافية الفرنسية في رحاب مقر إقامة السفير. وتضمن برنامج الأمسية فقرات ثقافية وترفيهية متنوعة عكست جوهر الإبداع الفرنسي، حيث استعرض فيلما قصيرا سلط الضوء على التنوع الجغرافي والثقافي للأقاليم الفرنسية، أعقبه عرض شيق حول تاريخ فن الطهي الفرنسي، تناول محطات ملهمة من قصص الطاهي الشهير «فاتيل» (Vatel) والأخوين «ميشلان»(Michelin)، وصولا إلى نشأة «دليل ميشلان» العالمي.وفي محطة خاصة بعالم الأناقة، قدم عرض استعرض مسيرة دار «شانيل» (Chanel) العريقة وتأثيرها الثوري في صياغة الأسلوب الفرنسي في عالم الأزياء. وتفاعلت الحاضرات مع مسابقات معرفية ثقافية حول العروض المقدمة والثقافة الفرنسية، فيما أضفى معرض القبعات الفاخرة لمسة جمالية كلاسيكية انسجمت مع طابع الاستعراض تاريخ المبنى والدور الذي أداه على مدى العقود الماضية في مسيرة العلاقات بين البلدين والسفارة تحرص في كل عام على تقديم جانب جديد خلال الاحتفال، لافتا إلى أن التركيز هذا العام ينصب على التاريخ العريق للمبنى ومكانته، وما تمثله أرض السفارة ومقرها من ارتباط بتاريخ العلاقات الكويتية البريطانية. وحول الاختلاف بين احتفاله بعيد ميلاد الملك في الكويت هذا العام والعام الماضي، أوضح رشيد أن أبرز المتغيرات تتمثل في التطورات التي شهدتها الأوضاع الإقليمية، لاسيما الأزمة الإيرانية الراهنة، مؤكدا في الوقت ذاته أن ما لم يتغير هو حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذان يلمسهما من الشعب الكويتي. وتابع: رغم اختلاف الظروف الإقليمية، فإن ترحيب الكويتيين وحسن ضيافتهم لم يتغيرا، فنحن نشعر كل يوم وكل أسبوع بهذه الحفاوة، معربا عن تقديره لما يلقاه من مشاعر ودية منذ توليه مهامه الديبلوماسية في البلاد.

وفيما يتعلق بالحضور الكبير الذي شهده الاحتفال، أكد أن مشاركة آلاف الضيوف من مختلف القطاعات تعكس عمق العلاقات التاريخية والروابط المتينة التي تجمع الكويت والمملكة المتحدة، مشددا على أن هذا التنوع يعكس قوة العلاقات الثنائية وامتدادها إلى مختلف شرائح المجتمع، ومشيرا إلى أن الحضور الكبير في حديقة السفارة يمثل صورة واضحة لعمق الصداقة والتواصل المستمر بين الشعبين الكويتي والبريطاني.

ولفت، في مجمل كلمته، إلى متانة العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين الصديقين، والتي تقوم على أسس راسخة من الثقة المتبادلة والصداقة والتعاون المشترك رغم التحولات والتحديات التي شهدتها المنطقة على مدى العقود الماضية، وان العلاقات بين البلدين شهدت تطورات وتحولات كبيرة على مر السنين إلا أن أسسها القائمة على الثقة والصداقة ظلت ثابتة وراسخة.

وذكر أن مقر إقامة السفير البريطاني الذي شيد عام 1935 يمثل شاهدا حيا على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين ويجسد مسيرة شراكة تطورت عبر الأجيال وتجاوزت العديد من التحديات والأزمات وتاريخ المقر يعود إلى عهد المعتمد السياسي البريطاني في الكويت الكولونيل هارولد ديكسون الذي جمعته علاقة وثيقة بحاكم الكويت آنذاك الشيخ أحمد الجابر رحمه الله، مشيرا إلى أن تلك العلاقة الشخصية القائمة على الثقة والصداقة أسهمت في إرساء أسس التعاون بين البلدين واستقلال الكويت عام 1961 شكل محطة مفصلية في تطور العلاقات الثنائية إذ تحول السير جون ريتشموند من آخر معتمد سياسي بريطاني إلى أول سفير للمملكة المتحدة لدى الكويت في خطوة عكست انتقال العلاقات إلى مرحلة جديدة من الشراكة الديبلوماسية بين دولتين مستقلتين.

واستذكر رشيد موقف بلاده خلال الغزو العراقي للكويت عام 1990، مشيدا بشجاعة السفير البريطاني آنذاك السير مايكل ويستون الذي بقي في مقر السفارة طوال أشهر الاحتلال رغم انقطاع الكهرباء والمياه والإمدادات الأساسية، ومؤكدا أن استمرار رفع العلم البريطاني فوق المقر خلال تلك الفترة جسد موقف المملكة المتحدة الثابت إلى جانب دولة الكويت ودعمها سيادتها واستقلالها في واحدة من أصعب المراحل التي مرت بها البلاد.

التطورات الإقليمية

وفيما يتعلق بالتطورات الإقليمية الراهنة، قال إن الأحداث التي شهدتها المنطقة خلال الأشهر الماضية أكدت مجددا مدى التعاون بين الكويت والمملكة المتحدة الذي استمر خلال تلك الظروف، مشيرا إلى مواصلة زيارات الوزراء والمسؤولين البريطانيين إلى البلاد رغم التوترات الإقليمية، ومشيدا بالتعاون العسكري والأمني القائم بين البلدين، ولافتا إلى أن أفرادا من القوات المسلحة البريطانية عملوا جنبا إلى جنب مع نظرائهم الكويتيين خلال الأشهر الماضية للمساهمة في تعزيز الأمن والسلامة. واعتبر أن استمرار التواصل والتنسيق بين الجانبين حتى في أوقات الأزمات يعكس عمق الشراكة الاستراتيجية والالتزام المشترك بالحفاظ على الأمن والاستقرار.

واختتم كلمته بالتأكيد على أن مقر إقامة السفير البريطاني ظل على مدى تسعة عقود ملتقى يجمع المسؤولين والأصدقاء من البلدين ورمزا لعلاقة قامت على الثقة وتكيفت مع المتغيرات وصمدت أمام الأزمات وإن الصداقة الكويتية ـ البريطانية تشبه هذا المبنى التاريخي الذي تغيرت ملامحه وتعاقب عليه الديبلوماسيون على مدى 90 عاما فيما بقيت أسسه ثابتة وقوية بما يعكس استمرارية العلاقات الوثيقة بين البلدين الصديقين.

خلال الاحتفال بعيد ميلاد الملك تشالز ومرور 90 عاماً على تشييد مقر السفير بالكويت

سفير بريطانيا: التعاون العسكري والأمني مع الكويت مستمر والشراكة الإستراتيجية تزداد رسوخاً

نعمل مع جميع الأطراف للتوصل إلى حل سلمي للأزمة الإيرانية عبر المفاوضات

أسامة دياب

أكد سفير المملكة المتحدة لدى الكويت قدسي رشيد أن بلاده تبذل جميع الجهود الممكنة للتوصل إلى حل سلمي للأزمة الإيرانية الراهنة، من خلال المفاوضات بين مختلف الأطراف، معربا عن أمله في أن تسفر المساعي الديبلوماسية عن نتائج إيجابية تسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك في تصريحات للصحافيين على هامش خلال احتفال السفارة البريطانية بمناسبة عيد ميلاد الملك تشالز وبمناسبة مرور 90 عاما على تشييد مقر إقامة السفير البريطاني في الكويت بحضور وزير الخارجية الشيخ جراح جابر الأحمد وعدد من السفراء وممثلي المنظمات الدولية.

وقال رشيد، ردا على سؤال بشأن تطورات الأزمة الإيرانية وإمكانية التوصل إلى نهاية قريبة لها، إنه من الصعب التنبؤ بمسار الأحداث، مضيفا: «نحاول بذل كل الجهود للوصول إلى حل سلمي من خلال المفاوضات بين جميع الأطراف، وعلينا الانتظار، ونأمل أن تسير الأمور نحو الأفضل».

وأشار إلى أن الاحتفال هذا العام يكتسب أهمية خاصة، إذ يتزامن مع مرور 90 عاما على تشييد مبنى السفارة البريطانية في الكويت، موضحا أن هذه المناسبة تشكل فرصة لاستعراض تاريخ المبنى والدور الذي أداه على مدى العقود الماضية في مسيرة العلاقات بين البلدين والسفارة تحرص في كل عام على تقديم جانب جديد خلال الاحتفال، لافتا إلى أن التركيز هذا العام ينصب على التاريخ العريق للمبنى ومكانته، وما تمثله أرض السفارة ومقرها من ارتباط بتاريخ العلاقات الكويتية البريطانية. وحول الاختلاف بين احتفاله بعيد ميلاد الملك في الكويت هذا العام والعام الماضي، أوضح رشيد أن أبرز المتغيرات تتمثل في التطورات التي شهدتها الأوضاع الإقليمية، لاسيما الأزمة الإيرانية الراهنة، مؤكدا في الوقت ذاته أن ما لم يتغير هو حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذان يلمسهما من الشعب الكويتي. وتابع: رغم اختلاف الظروف الإقليمية، فإن ترحيب الكويتيين وحسن ضيافتهم لم يتغيرا، فنحن نشعر كل يوم وكل أسبوع بهذه الحفاوة، معربا عن تقديره لما يلقاه من مشاعر ودية منذ توليه مهامه الديبلوماسية في البلاد.


وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر وسفير المملكة المتحدة قدسي رشيد خلال قطع كيكة الاحتفال



وزير الدولة لشؤون الشباب والرياضة د.طارق الجلاهمة مهنئا سفير المملكة المتحدة قدسي رشيد

مشاركة عزاء
الأنباء
تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى
عائلتي
السعيد والصقران الكرام
لوفاة فقيدتهما المغفور لها بإذن الله تعالى
هدى عبدالله عبدالهادي الصقران
أرملة/ فهد عبدالله السعيد
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته
وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

«الإطفاء» تبحث تحويل الأهداف إلى إنجازات


رئيس قوة الإطفاء العام اللواء طلال الرومي وكبار قيادات القوة في مقدمة حضور ورشة العمل

بحضور رئيس قوة الإطفاء العام اللواء طلال محمد الرومي، نظمت قوة الإطفاء العام، ممثلة بإدارة التخطيط والجودة، ورشة عمل بعنوان «التخطيط التشغيلي من الأهداف إلى الإنجازات»، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى تطوير منظومة التخطيط المؤسسي ورفع كفاءة الأداء في مختلف القطاعات.

وتناولت الورشة استعراض أنواع الخطط الإستراتيجية والتشغيلية وآليات إعدادها، إلى جانب أسس صياغة الأهداف وتحديد مؤشرات قياس الأداء وسبل متابعة تنفيذ الخطط ومدى تحقيق الأهداف المرسومة. كما تطرقت إلى مراحل تنفيذ الأهداف والخطوات العملية لمتابعة الإنجاز وقياس نسب التقدم، بما يسهم في تعزيز كفاءة العمل المؤسسي وتحقيق المستهدفات وفق مؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس.

وشهدت الورشة حضور عدد من قيادات قوة الإطفاء العام، حيث تأتي ضمن برامج التطوير الإداري الرامية إلى ترسيخ مفاهيم التخطيط الفعال وتحويل الأهداف إلى نتائج وإنجازات على أرض الواقع.